

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم

التوحيد ٣

المستوى الخامس
النظام الفصلي للتعليم الثانوي
المسار الأدبي ومدارس تحفيظ القرآن الكريم
كتاب الطالب

طبعة تجريبية
١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ
٢٠١٦ - ٢٠١٧ م
يوزع مجاناً ولا يباع

ح وزارة التعليم، ١٤٣٧ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التوحيد ٣ - المستوى الخامس - النظام الفصلي للتعليم الثانوي - كتاب الطالب. /

وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٣٧ هـ

٢٨٤ ص؛ ٢١×٢٥ سم

ردمك : ٩ - ٣٢٤ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية

أ. العنوان

١٤٣٧/٩٢٨٠

ديوي ٢٤٠،٧١٢

رقم الإيداع : ١٤٣٧/٩٢٨٠

ردمك : ٩ - ٣٢٤ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظامته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام لاستفادة، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم - المملكة العربية السعودية



إثرائية

١- قال ابن القيم: الشرك مبني على سوء الظن بالله تعالى، ولهذا قال إبراهيم إمام الحنفاء لخصمائه من المشركين:

﴿أَيْفَاكَ إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾﴾^(١)

وإن كان المعنى: ما ظنكم به أن يعاملكم ويجازيكم به، وقد عبدتم معه غيره، وجعلتم له نداً؟ فأنت تجد تحت هذا التهديد: ما ظننتم بربكم من السوء حتى عبدتم معه غيره؟ فإن المشرك إما أن يظن أن الله سبحانه يحتاج إلى من يدبر أمر العالم معه: من وزير، أو ظهير، أو عون. وهذا أعظم التنقيص لمن هو غني عن كل ما سواه بذاته، وكل ما سواه فقير إليه بذاته، وإما أن يظن أن الله سبحانه إنما تتم قدرته بقدرة الشريك، وإما أن يظن بأنه لا يعلم حتى يعلمه الواسطة، أو لا يرحم حتى يجعله الواسطة يرحم، أو لا يكفى عبده وحده، أو لا يفعل ما يريد العبد حتى يشفع عنده الواسطة، كما يشفع المخلوق عند المخلوق، فيحتاج أن يقبل شفاعته لحاجته إلى الشافع وانتفاعه به، وتكثره به من القلة، وتعززه به من الذلة، .. وكل هذا تنقص للربوبية، وهضم لحقها، ولو لم يكن فيه إلا نقص محبة الله تعالى وخوفه ورجائه، والتوكل عليه، والإنابة إليه، من قلب المشرك، بسبب قسمته ذلك بينه سبحانه وبين من أشرك به، فينقص ويضعف أو يضمحل ذلك التعظيم والمحبة والخوف والرجاء، بسبب صرف أكثره أو بعضه إلى من عبده من دونه- لكفى في شناعته.

فالشرك ملزوم لتنقص الرب سبحانه، والتنقص لازم له ضرورة، شاء المشرك أم أبى.^(٢)

٢- مقاتلة الكفار والمشركين لها شروط وضوابط منها :

١. أن تتم دعوتهم إلى الإسلام فيرفضوا الدخول فيه ويرفضوا دفع الجزية.
 ٢. أن يكون لدى المسلمين قوة وقدرة على المقاتلة.
 ٣. أن يكون ذلك بإذن ولي الأمر وتحت رايته.
 ٤. ألا يكون هناك عهد بينهم وبين المسلمين في ترك المقاتلة.
- انظر فتاوى اللجنة الدائمة رقم الفتوى ١٢٥٧ ج١ ص ٢٤٤-٢٤٥

(١) سورة الصافات الآيتان ٨٦-٨٧

(٢) انظر إغاثة اللهفان لابن القيم ٦٢/١